سيظل الرفيق سيبان نجماً ساطعاً في سماء كردستان

لينير درب القوافل الثورية في ظلام الليالي الداكنة

كما قال القائد الوطني عبدالله أوجلان << عندما يدق ناقوس الحرية ليعلن عن بدء حياة جديدة وكريمة لشعب متعطش للحرية والاستقلال يرفع الشهيد صوته عالياً ليعانق عنان السماء بكل شموخ وكبرياء ، لأنه رمز الحياة الشريفة المقدسة

كقداسة تراب كردستان المردي بدماء آلاف الشهداء >> .

وإذا كان في الوطن من يستحق التكريم والتبجيل فهو الشهيد لأنه ضحى بدمه الزكي وجسده الطاهر في سبيل تحرير شعبه واستقلال وطنه ، والشهيد هو أكرم من في الدنيا وأنبل بني البشر ، وهو أنبل مثال وأشرف قدوة لنا وطريقهم هو طريق العزة والمجد والفخر . فالاهداف المقدسة والعظيمة لا تتحقق إلا بالتضحية والفداء بالذات في سبيل الشعب والوطن والشهادة هي طريق النصر والخلود نعم فلاشي ء أتمن من الحرية والاستقلال والفداء بالذات في سبيل الشعب والوطن ، فالفداء أدرك الرفيق سيبان هذه الحقيقة تماماً، فالوطن الذي سلب عن طريق الدم والنار لايمكن أن يسترد إلا عن طريق فوهة بنادق الكريلا وسواعد الثوار الأبطال وإراقة الدماء الزكية في سبيله .

فاختار الرفيق سيبان هذا الطريق وأحسن الأختيار، فقرر ان ينضم إلى قافلة ثوار كردستان ليصبح ثائحاً للوطن ولنتقم من جلادي شعبنا وأعداء الإنسانية ليحمل سلاح الشهداءبيد وليرفع راية الاستقلال والحرية بيده الأخرى .

لمحة عن حياة الرفيق سيبان

ولد الرفيق سيبان عام 1973 في إحدى قرى كردستان الجنوبية، نشأ وترعرع في وسط عائلة وطنية فقيرة تعتمد معيشتها على كدها وعرق جبينها لذلك اضطرت للهجرة من القرية الى المدينة للعمل وكسب لقمة العيش بسبب الظروف المادية والمعيشة الصعبة حيث درس الرفيق المرحلة الابتدائية والاعدادية في نفس المدينة ولم يكمل الثانوية لأنه أراد أن تكون

دراسته في خدمة شعبه ووطنه . فقام بتسيير الفعاليات السياسية بين الجماهير بعد أن تعرف على فكر وايديولوجية الحزب ومبادئه ونتيجة لاصراره الدئم أرسله الحزب لدورة تدريبة سياسية وعسكرية في أكاديمية معصوم قورقماز وذلك ليطور ويجدد اسلوبه في الحياة الثورية والنضال ، ولم يكتف الرفيق سيبان بالفعاليات بين الجماهير الشعبية فقط وكان دائماً يقول لرفاق << متى سأذهب إلى الوطن وأحمل سلاح المجد والشرف لأدافع عن تراب وطني ومقدسات شعبي لأصب جام حقدي وغضبي على الأعداء والخونة، وأحمل راية الحرية عالياً بيدي فوق قمم جبال كردستان الشماء . . >> وبدمي سوف امحي جميع أثارها على خارطة وطني .

نعم بهذا الاصرار الكبير والالحاح المستمر لبى الحزب طلبه بالدخول إلى ساحة الحرب الساخنة وذلك في عام 1991 ، فعبر تلك الحدود المصطنعة والأسلاك الشائكة بكل الشجاعة وبطولة متجهاً الى منطقة بوطان التي طالما حلم برؤيتها واستمر في جبال جودي مدة طويلة واشترك الرفيق في العديد من العمليات الثورية ضد الأعداد والخونة ، وكان رفيقاً حليماً شجاعاً لايصاب الموت وكان صارماً أمام المفاهيم التي تتناقض مع خط الحزب والقائد ، وكان ينبوعاً من العطاء المتدفق يمنع المعنويات لكل من يعاشرهم وكان محبوباً لدى جميع الرفاق.

وفي إحدى المعارك الغير متكافئة في اواخر خريف عام 1994 على قمم جبال جودي استشهد الرفيق البطل سيبان بكل بسالة وبطولة ، وانضم غلى قافلة شهداء كردستان البررة وروى بدمه تراب الوطن ليعيش ابدياً مع مم وزين في جنات الخلود وفي قلوب وأرواح الملايين .

فعهداً لك أيها الشهيد سيبان أن نسير على دربك ونرفع رايتك عالياً ولنحقق حلمك في كردستان حرة موحدة مستقلة .

<< رفاق السلاح >>